

القاديانيه ما هي؟

ألفه

محمد عاشق الهوى البرنى عفا الله عنه

استاذ التفسير والحديث والعلوم كراتشي - ١٤٠١هـ الباكستان

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

القاديانية ماهي ؟

الفه

فضيلة الاستاذ محمد عاشق الهى البرنى

استاذ التفسير والحديث بدارالعلوم كراتشى - ۱۴

بامسر

سماحة الشيخ المفتى الاكبر مولانا محمد شفيع ديوبندى

رئيس دارالعلوم كراتشى ومؤسسها

الشمس روية - ربيع ۱۰۲۵

<http://www.anti-ahmadiyya.org>

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وجعله خاتم رسله وانبيائه . سماه محمدا واحدا وفضله على خلقه من بين اوليائه واصفيائه صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعه واقتدى اثاره وعلى من حمل لواء دينه مجادلا حصومه اما بعد فان فتنة القاديانيين من اعظم الفتن في هذا الزمان كما لا يخفى على اولى الخبرة ويعلم مكائدها واهدافها العوام والخواص من شعب باكستان لكن قد خفيت هذه الفتنة على مسلمي الممالك الاسلامية مع ان اصحاب هذه الفتنة لا يزالون يدخلون . تلك الممالك بهيئات المسلمين وروجون دعوتهم الباطلة بالدسائس الدجالية فانتهض مجلس تحفظ ختم نبوت وقام بنشر هذه الرسالة العلمية لان من اول اهداف هذا المجلس ان تبين مضار هذه الفتنة لكافة المسلمين ويعرف القاديانية والقاديانى .

فالله نسال ان يتقبل منا هذا العمل وينجحنا في مساعينا
هذه .

لمجلس تحفظ ختم نبوت كراتشى باكستان

فصل ١٠

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ،

اما بعد فإن من عرف أمر الفرقة الزائغة المرتدة عن الاسلام القاديانية لم يشك أن هذه الطائفة المرتدة في الحقيقة ليست من الكفرة الذين أضلهم الشيطان من جهة الدين بسوء أفكارهم وسخافة عقولهم ولكنها في الحقيقة ثورة على الاسلام والمسلمين من جهة السياسة الغربية الاستعمارية وقد اجتمعت الامة على كفرها وارتدادها عن الاسلام في الديار الهندية والباكستانية ولم يبق فرقة من فرق المسلمين الاوقداقي بكفرهم . ارتدادهم حتى الشيعة

ولما اشتد أمرهم باعانة حكومة الانكليز في ديار الهند ودمس هولاء في المسلمين دعاوى متبنيهم الكاذب بتاويلات باطلة وتحريفات عاطلة في آيات القرآن ونصوص السنة قام رجال العلم بالهند وباكستان في كشف حقيقتها وصنفوا في ذلك كتابا ما بين بسيط ووجيز اكثرها بالاردوية وبعضها بالفارسية وبعضها بالعربية .

ومما صنف بالعربية - أهمها واوثقها "عقيدة الاسلام في

حياة عيسى عليه السلام" وكتاب "اكتاف الملاحدين في" <http://www.anti-ahmadiyya.org>

الدين“ لحجة الاسلام شيخى وشيخ مشايخ الهند وباكستان
السيد محمد انور شاه الكشميرى قدس الله سره . والعبد الضعيف
كتب بامرہ كتاباً فى مسئلة ختم النبوة بالعربية وسماه شيخنا
باسم ”هدية المهديين فى آية خاتم النبيين . . والثانى“ فى مسئلة
نزول المسيح عليه السلام سماه الشيخ رحمه الله ”بالتصريح بما
تواتر فى نزول المسيح“ وقد طبعت أولاً بالهند ثم فى بيروت
بطبع عال .

ولكنها كتب مطولة تبحث عن دسائسهم العلمية وترد
تحريفاتهم الباطلة التى روجوها فى المسلمين لصرف انظارهم
الى المباحث العلمية عن كفرهم الجلى يظهرونه بعد ثانيس
المسلمين وتاليفهم ، ولما رأيت دخولهم فى المملكة العربية السعودية
والحرمين الشريفين بحيل مختلفة امراً مهيباً وخشيت ان يغشو
باطلهم فى الحجاز المقدس بتليبساتهم . أردت ان يوضح
كفرهم وباطلهم فى رسالة وجيزة .المخصصة من الكتب المذكورة .
فقام به أخى فى الله مولانا محمد عاشق الحى البرنى المدرس فى
دارالعلوم بكراتشى فجاء بحمد الله بما يكفى وبشئى فى ايضاح
ما عليه القاديانية (ان اريد الا الاصلاح . ما استطعت وما توفيقى
إلا بالله) -

العبد الضعيف

محمد شفيع الديوبندى

مؤسس دارالعلوم كراتشى ورئيسها

غرة ذى الحجة سنة ١٣٨٩ هجرية

<http://www.anti-ahmadiyya.org>

كلمة المؤلف

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين
وعلى آله واصحابه حماة الحق وحلة الدين المتين .

أما بعد : فهذه رسالة وجيزة أمرني بتأليفها قدوة العلماء
مولانا سماحة الشيخ محمد شفيع الديوبندي المفتي الاعظم بالديار
الباكستانية والهندية ومؤسس دارالعلوم كراتشي ورئيسها
اطال الله بقاءه . اخبره بعض التلامذة من المدينة المنورة ان
الفرقة الطاغية الضالة القاديانية قد دخل رجالها في المملكة العربية
السعودية وهم بمكانة في المناصب الحكومية واذ قد جاءه هذا
الخبر دهش وفرع إلى تأليف عجالة تصدع النقاب عن وجه
القاديانية وتنبه المسلمين في تلك المملكة الاسلامية المباركة على
تدليس هؤلاء الكفرة وتليبهم في تبليغ افكارهم العاطلة
وعقائدهم الباطلة ليكونوا منها على حذرو ليتمكنوا من
اخراجها من تلك البقعة المباركة ببرهان ولما امرني بذلك
وان لم اكن أهلا له تصفحت عن كتب الدجال غلام احمد
للقادياني رئيس هذه الفرقة الضالة وكتب أكبر العلماء الذين
جمعوا هفواته ودعاويه وقاموا للرد عليه فالفت هذه الرسالة في

نحو ثلاثة أيام أظهرت فيها ضلاله وكبده ودجله ومكره وهذه
العجالة وان كانت صغيرة الحجم ولكنها كافية لما اردت اظهاره
كما ترى والله اسئل ان يحفظ كافة المسلمين من جميع الفتن مظهر
منها وما بطن انه على كل شيى قدير وبالا جابة جدير

محمد عاشق الهى البرنى عفا الله عنه

دارالعلوم كراتشى

٢٥ ذوقعدة سنة ١٣٨٩ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم .

التعريف بالمرزا: كان رأس هذه الفرقة المرزا غلام احمد المولود في قاديان سنة ١٨٤٠ م. م وقاديان قرية كبيرة من قرى غور داسفور من بلاد بنجاب الشرقية (الهند) اشتغل هذا الدجال من صباه في نيل العلوم العربية والدينية واجتهد في ذلك . ومخرج على اساتذته الذين لم يعرفوا الا به ثم انه توظف في مديرية سيالكوت عند حاكمها حينما كان الاستعمار البريطاني قائما على المسلمين في هذه البلاد ، وبقى على ذلك أربع سنين . الى ان استقال عن هذا المنصب — وكان الى هذا الحين مسلما لم يرمنه المحيد عن طريق الحق .

دعاويه الباطلة حينما بعد حين

ثم أنه بداله ونبتت ذلك الحين هذه الشجرة الخبيثة في العالم ان يكون شهيرا في العالم وواسطة بين الشعب الهندي والحكومة الانكليزية فادعى أنه مجدد . ثم ارتقى فقال انه مهدي ثم تفوه بانه المسيح الموعود الذي بشر بمجيئه محمد ﷺ . الى أن قال صريحاَ أنا نبي مرسل وطفق بفضل نفسه على جميع الانبياء عليهم السلام (والعباد بالله تعالى) .

كتب كثيراً من الرسائل والكتب في العربية والاردوية وكلها مشحونة بدعاو كاذبة لا تكاد تخطر ببال رجل لبيب مسلم .

<http://www.anti-ahmadiyya.org>

ودونكم النموذج من دعاويه

١ - يقول : قد ذكر في الوحي الالهي في شافي مرارا ان هذا رسول الله ومأمور منه وامينه . قد جاءكم من الله - فامنوا بكل ما يقول وعدوه من اهل النار (من كتابه انجام اتهم ص ٦٢)

٢ - ويقول ايضا : واحلف بالله العظيم اني اومن بهذه الالهامات كما او من بقرآنه وسائر كتبه واذ من بالكلام الذي ينزل على انه كلام الله كما اذ عن أن القرآن كلامه - (من كتابه حقيقة الوحي ص ٣١١)

٣ - وقال ايضا : والذي نفسي بيده هو الذي بعثني وسماني نبيا ودعاني باسم المسيح الموعود واطهر لتصديق دعوتي آيات عظيمة تبلغ ثلاث مائة الف وقد ذكرت نبذة منها في الكتاب . (تمه حقيقة الوحي ص ٦٨)

٤ - ومما تفوه : قد قبل لي ان بشارتك المذكورة في القرآن وما مصداق هذه الآية الا أنت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . (من كتاب اعجاز احمدى ص ٧)

٥ - ومن هذيانه : اعطيت النبوة صريحا بلا خفاء . (حقيقة الوحي ص ١٥٠)

٦ - ومنه ايضا : ان الله هو الحق الذى ارسل فى قاديان رسولا .

(من كتابه دافع البلاء ص ١١)

٧ - وقال : قاديان تبقى محفوظا (يعنى من الطاعون) لانها دار مقامة لرسوله وآية لجميع الامم .

(دافع البلاء ص ٥)

(والله تعالى كذب عدوه فالتى الطاعون فى القاديان تلك السنة ومات به خلق كثير حتى من عشيرته)

٨ - ويقول فى رسالته نزول المسيح (منشدا ص ٩٩)

جميع ما اسمعه من وحى الله	آية من بشنوم زوحى خدا
اراه برياً من الخطأ	مخدا پاك دائمش ز خطا
وأعلمه برثيا من كل خطأ مثل القرآن	همجو قرآن منزهش دائم
وهذا هو ايماني	از خطاها همين ست ايمانم

٩ - ومما افترى : انا ابراهيم . والآية المذكورة .
وانخذوا من مقام ابراهيم مصلى . تشير الى ان الامة المحمدية

تتوزع الى فرق كثيرة ثم يبعث ابراهيم فينجو من تبعه من تلك الفرق كلها

(من كتابه اربعين نمبر ٣ ص ٣٢)

دعواه انه افضل الانبياء والمرسلين

ثم انه ساوى نفسه بسائر انبياء الله تعالى بل فضل نفسه على جميعهم . (فانشد قائلا) .

انبياء كرجه بوده اند بسي من يعرفان نه كم نرم زكسى
(ترجمه) ان الانبياء عليهم السلام وان كثر عددهم
لكنى لست باحظ منزلة من احدهم فى المعرفة

آنچه داده است هر نبی را جام داد آن جام را مرا بتام
(ترجمه) ان الذى اعطى كل نبى كاسا اعطاني
ذلك الكأس بتامه —

كم نيم زهمه بروى يقين هر كه گوید دروغ است اولعين
لست با نقص من جميعهم
(ترجمه) والذى ينكر هذا كاذب ملعون

(من كتابه الدر الثمين ص ٢٨٧)

وأنشد أيضا .

له خسف القمر المنير وان لى غسا القمران المشرقان اتنكره
(اعجاز احمدى ص ٧١)

فجعل نفسه أفضل الانبياء وافضل من سيد الاولين والاخرين

خاتم الانبياء والمرسلين محمد النبي الامى ﷺ
<http://www.anti-pahmadiyya.org>

انتقاص حرمة عيسى بن مريم عليه السلام

ولم تشعب نفسه بهذا القدر بل ذهب بنقص حرمة الانبياء عليهم السلام سيما آخر انبياء بنى اسرائيل عيسى عليهم السلام فقال في حاشيته على ضميمته . انجم آتهم ص ٦

قد ذكرت العيسوية له (اى لعيسى ابن مريم عليه السلام) معجزات كثيرة والحق انه لم يظهر له معجزة —

(واين ذهبت تلك الآيات انقرآنية التي اخبرت بعدة معجزاته؟) ثم انه استهزأ بمعجزته الخاصة فقال .

« وبالجملة فكانت تلك المعجزة من قبيل اللعب والشعبدة وكان الطين يبقى على حقيقته طينا كعجل اخذه السامرى من زينة القوم »

(ازالة الاوهام ص ٣٣)

(انظر الى كلمة هذا الكاذب ثم اقرأ آية القرآن . ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم . انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله . هذه شعبدة ولعب ؟

وجعل يطول لسانه عليه عليه السلام ويقول فى كتابه ازالة الاوهام ص ١٢٥ ” ولما كان عيسى (عليه الاسلام) تنجبر

مع ابيه يوسف الى اثنين وعشرين سنة . الخ .
<http://www.anti-qhmediyya.org>

(اوليس هذا تكذيباً للحق)؟ وقد ذكر الله تعالى في مواضع من كتابه ان عيسى عليه السلام . كان خلقه آية من آيات الله تعالى .

فقد قال تعالى : قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاماً زكياً . قالت انى يكون لى غلام ولم يمسنى بشر ولم أك بغياً قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امراً مقضياً . (سورة مريم)

فصرح الله تعالى ان عيسى عليه السلام كان آية من الله لانه ولد بدون أب، ولم يقف هذا الدجال على هذا القدر بل جعل نفسه افضل منه عليه السلام — فقال — قد بعث الله فى هذه الامة مسيحاً افضل وارفع فى جميع الكمالات من المسيح السابق وسماه غلام احمد

فهذه امودج من دعاوى ذلك الدجال المفترى ونفثات من صدره فهل يشك احد بعد الاطلاع عليها فى كفره وارتداده وارتداد من آمن به ؟ كلا ورب الكعبة ! !



كيف شاعت ديانته وكثر حذره

ولا يرتاب المحققون من علماء الاسلام واصحاب السياسة والزعامة لما ظهر عندهم من اعماله واحواله ثم من اقواله في ان ادعاء النبوة انما كان كيداً من الانكليز وثورة من الاعداء على الاسلام والمسلمين . فان المستعمرين البريطانيين لما تسيطروا على الهند ورأوا المسلمين قياماً صند سلطتهم وعدوانهم ورأوا علماء الحق انتهضوا لايقاظ المسلمين وافتوا بالجهاد ضد الاستعمار الاجنبي تديروا في ذلك فرأوا انه لا بد من رجل يقرب المسلمين منا ويجعلهم متقادين لعمالنا وحكامنا بحيث يكون رجلاً شهيراً بين المسلمين فحصل لهم بعد ان كانوا بدوا فكرهم ذلك المتنبى " غلام احمد " وانه لما ادعى النبوة اذن بنسخ الجهاد . واطهر التعلق مع الانكليز في محاضراته وكتبه يقول في كتابه " تريباق القلوب ص ١٥ " لقد قضيت معظم عمري في تائيد الحكومة ونصرتها . وقد الفت في منع الجهاد ووجوب طاعة اولى الامر " انكليز " من الكتب والاعلانات والمنشورات ما لو جمع بعضها الى بعض للأخمين خزنة . وقد نشرت جميع هذا في البلاد العربية ومصر وشام وتركيا . وكان هد في دائماً ان يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة وتمحي من قلوبهم قصص المهدي

السفك والمسيح السفاح والاحكام التي تبعث فيهم عاطفة
الجهاد وتفسد قلوب لحمي واقرهو بنفسه انه من تبعث فيهم
الانكليز فقال في كتابه "تبليغ الرسالة ص ٢٥.١٩" والامول
من الحكومة ان تتعامل بكل حزم واحتياط مع هذه الاسرة
التي هي حية له ووفية من خمسين سنة. وقد شهد على حبيها
رجال الدولة الانكليزية وكونها من غرسهم وان توصى رجال
حكومتها ان تعاملني وجماعتي يعطف خاص ورعاية فائقة
ولما رأى الانجليز انهم فازوا بكيدهم بنصب هذا الرجل الكائد
جعلوا يحرصون الموظفين في امور الحكومة على الايمان به
والدخول في جماعته بل جعلوا مدار العروج في المناصب
التوظيفية العالية قبول هذا الدين المخترع. فكان من هولاء
الموظفين اصحاب الدنيا ولما يدخل الايمان في قلوبهم اصبحوا
يصدقون هذا الرجل للترفع في المناصب الحكومية العالية ولم يزل
يتكثر حزبه ويتوفر عدده وعدته. والحكومة البريطانية سهلت
له جميع الطرق بما تطيقه وجعلت تبعث البعث القاديانية الى
بلدان المسلمين ليقوموا فيها بغرك الايمان عن قلوب المسلمين
فهكذا كثر حزب القاديانيين في المناصب العالية من تلك الحكومة.

خداعهم للمسلمين كافة

وبعد ان مات هذا الرجل الكاذب ورماه قضاء الله تعالى بالهزيمة الوبائية (وكان ذلك في اليوم السادس والعشرين من مايو ١٩٠٨م) ترك خلفه رجالا كثيرين فخذنوا حذوه في تلييسه ومكره وخطوا خطوه في تدليسه ودجله . فلم يزالوا خادعين على منواله ويسرون مسراه في قبيله وقاله وبالحيل والتلييسات يبلغون دعوتهم الباطلة ويبرزون في المسلمين بهيات اهل الإسلام فيقرؤون القرآن ويصلون الصلوات ويقرون بالسنتهم ان النبي الامي العربي ﷺ كان خاتم النبيين لكن معنى ختم النبوة عندهم غير ما يفهمه عامة المسلمين فحرفوا الاية الكريمة " ما كان محمد ابا احد من رجالكم ويكن رسول الله وخاتم النبيين ."

الى معنى اخترعته انفسهم إلا انهم يظهرون هذا التحريف بعد ان يقح في شبكتهم غفلة المسلمين وغرارهم . فانهم اول ما يلقون المرء يخفون امرهم ثم يلقون كلماتهم في اذنه شياً فشيأ

جعلوا وفاة المسيح احيولة

من جملة ما ادعاه هذا المتنبى لنفسه ان عيسى المسيح الموعود .
في الشريعة المحمدية الخارج في آخر الزمان الذي يقتل الدجال
<http://www.anti-ahmadiyya.org>

ليس هو عيسى بن مريم الذي رفعه الله اليه بل المسيح الموعود
هو مثيله ويجعل ذلك المثل نفسه فيقول انا الذي اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بمجيئه واما عيسى بن مريم فليس يحيى في
السماء وليس هو بأرت صرح بجميع ذلك في رسائله ثم اقبل على
الاحاديث الصحيحة الواردة في نزول عيسى بن مريم عليه السلام
فجعل يلعب بها ويتخبط في تحريفها خبط عشواء وكان في
صفاته الذميمة واخلاقه الرذيلة غنى من ان يتصدى احد لابطال
دعواه . فإن خصاله التي .

فطر عليها من اول عمره كانت تكذبه في كل ما اوعاه
ولا تكاد تتركه ان يساوى انسانا وقورا ذامروءة فضلا عن ان
يكون مشيلا لابن مريم عليه السلام ومن ثم لم يلتفت اليه اكثر
العلماء في بدء امره ولم يعباوا بهفواته وبعد قليل راجت هذه
الفتنة في البلاد وماجت وايقظت فتناً على فتن ورأى هذا الطاغى
ان الناس لما عرفوا ما يلزم السيج من الاخلاق والصفات
المنصوصة في الكتاب والسنة ثم فقدوها في نفسه وخاضوا
في التجسس عنها لنفروا عنه ولا يبق في يديه الا الفضائل
والخسران فاوحى اليه شيطانه ان يصرف افكارهم عن هذا
الأمر الى شئ آخر وهوانه ادعى .

ان عيسى عليه السلام قدمنا ودفن في كشمير وانت

تعلم انالو سلماً ان عيسى عليه السلام قدمات مودة لا يبعث بعدها الى يوم القيامة والنشور كيف يستلزم موده ان يكون هذا الشقى نبياً مرسلاً (العياذ بالله) وشتان بين الامرين .

ومسئلة وفاة المسيح اجبولة عظيمة للقاديانيين فاذا ناظرهم مناظر وكلمهم متكلم فى مسئلة ختم النبوة والجمهم بالكتاب والسنة صرفوا الكلام الى وفاة عيسى عليه السلام . ولهم مجال واسع فى ذلك لما انهم جمعوا فيه من التحريفات واثاويلات ومن الروايات المختلفة الموضوعة مجموعة يطول بذكرها الكلام فينبغى لمن ناظرهم ان لا يسلك معهم هذا المسلك بل يجب عليه ان يبكتهم بالاية القرآنية التى اعلنت صريحاً بختم النبوة على سيدنا محمد النبى الامى العربى صلى الله عليه وسلم وبا جماع المسلمين على ذلك ثم ينبغى ان يتكلم على سيرة رئيسهم القبيحة وياقمهم الحار بأن صاحب هذه الاخلاق الرذيلة والسيرة الفضيحة المتعلق بالحكومة الكافرة الانكليزية لا يمكن ان يكون رجلاً شريفاً صالحاً . فكيف يسوغ لرجل العاقل ان يعتقد نبياً مرسلاً (والعياذ بالله)

فى مناصب الحكومة الباكستانية

ولما استقلت الحكومة الباكستانية بعد ان انقسم الهند اغتم هولاء الدجالون هذه الفرصة لما انهم كانوا من لدن عهد البريطانية على مناصب الحكومة وكانت اسماءهم اسماء المسلمين فاغتربها قواد باكستان حيث حسبوهم مسلمين واقردهم على تلك المناصب ثم لم يزالوا يزدادون عليها وهكذا احكمت هذه الفرقة الطاغية مكانتها فى هذه الدولة الجديدة ولما تيقنوا انهم نشبوا اظفارهم فى قلب الحكومة جعلوا مناصبهم منابر لتبليغ كلمتهم واشاعة ديانتهم وكانوا يترقبون فكلما خلا منصب ملئوه برجالهم وبعثوا كثيرا منهم الى دول اسلامية اخرى من الشرق الاوسط وافريقيا وغيرها . باعمال حكومية وبلغنا انهم ادخلوا كثيرا من رجالهم الاطباء والمهندسين وغيرهم فى المملكة السعودية العربية وهذه داهية عظيمة ضد هذه المملكة الشقيقة فليتنبه لها ملكها وقوادها وحكامها .

وهولاء ليسوا مثل اقوام اخر الذين يعملون للحكومة فحسب ولا يدعون دعاية الى دينهم . بل هولاء ملاحدة زنادقة ظاهرهم ادعاء الاسلام وباطنهم ارتداد فضيح واعتقاد فظيع ولا يشتغلون باعمال الحكومة تقط بل يسرحون جرائم كفرهم فى المسلمين ويقومون بدعاية عظيمة الى اعتقادهم وارتدادهم (اعاذ الله تعالى المسلمين جميعا من فتنتهم)

كلمة ختام

وما قدمنا اليك من عبارات غلام احمد المتنبئ الكاذب
انضح لك به انه كان ضالا دجالا كبيرا . فلا تغتر بما يتنرس
به القاديانيون من عبارات قائدهم الكاذب التي كتبها قبل
ادعاء النبوة . وكان صرح فيها بانقطاع النبوة بعد النبي العربي
الامى محمد ﷺ كما هو عقيدة المسلمين . ومن كيدا القاديانيين
انهم يخفون اول ما اعلن به ذلك الدجال بعده وافصح انه رسول
يوحي اليه . والقاديانيون ليسمون انفسهم بالاحمديين وهذا من
جملة حيلهم لانهم لا يريدون بهذا اللقب انهم على ملة احمد بن
عبدالله النبي الهاشمي عليه الف تحية وسلام . بل يريدون
ذلك الدجال الكاذب غلام احمد القادياني . ولا يخفى عليك ان
هذا الدجال انما اتى بشئى الدعاوى ليلبس الامر على عامة
المسلمين وليسوغ له الانكار بتقديم دعاوى اخر كلما انكر عليه
المسلمون . وهذه الدعاوى الكثيرة فرقت اصحابه بعد موته
منهم فرقة تدعى انه كان مجددا مهديا ولم يكن نبيا . ذلك قولهم
بافواهمم والله اعلم بما فى قلوبهم ومركزها بلدة لاهور ولذا
عرفت هذه الفرقة بالاهوريين ومنهم فرقة تقول انه كان رسولا
يوحي اليه (العباذ بالله) ويقولون انه اتى بشريعة جديدة ونسخ

الشرائع السابقة لها وانما النجاة اليوم في اتباعه ومن لم يؤمن
 به فانما هو كافر غير ناج فيعتقدون كفر جميع المسلمين كافة .
 وهؤلاء هم معروفون بالمرزائين والقاديانيين ولا اظنك شاكا
 في كفر جميع اتباع ذلك الرجل الدجال لكن من الناس من
 ليشك في كفر اللاهوريين وهو خطأ عظيم نشأ لقلة العلم بما
 يوجب التكفير فانهم مع علمهم بان غلام احمد ادعى النبوة
 واهان الانبياء عليهم السلام وانتقص حرمتهم يعتقدونه رجلا
 هاديا مهديا مجددا مرشدا صالحا وكيف يكون الرجل صالحا هاديا
 مهديا بعد ان ادعى النبوة بعد ختم النبوة على خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
 بل الحق الذي لا محيد عنه ان اللاهوريين اشد ضرراً على المسلمين
 من القاديانيين لان كفر القاديانيين ربما يكون ظاهراً واضحاً
 واما اللاهوريون فانخداع المسلمين بهم اهنون من انخداعهم
 بالآخرين واللاهوريون ليسانسون بالمسامين اولاً بما لا يسوءهم
 في دينهم ثم اذاروا ان كيدهم اثر في قلوبهم قذفوهم الى
 القاديانيين فيتملكون بذلك أمر من جنح اليهم وجعلوا في عنقه
 غل ضلال المتنبئ الكاذب اللعين ، وزبدة الكلام ان من طالع
 كتب هذا الدجال واطلع على حاله ايمن بكفره وكفر متبعيه
 ولم يختلف احد من اولي الخبرة رجال العلم في تكفيره واعلن
 العلماء قاطبة باعلى صوتهم ان غلام احمد القادياني كاذب ودجال
 خرج على الاسلام وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم ونهضته ثورة طاغية على
 الدين الحنيف ولا ريب ان الفرقة القاديانية الضالة ليست من